[90] أطيعوا الرسول واولي الامر منكم (1) " وكان علي عليه السلام (2)، وقال آخرون (3) لا بل معاوية، وكان حسن، ثم كان حسين، وقال آخرون (4): هو يزيد بن معاوية لا سواه (5)، ثم قال: أزيدكم ؟ قال بعض القوم: زده جعلت فداك، قال: ثم كان علي بن الحسين عليه السلام، ثم كان أبو جعفر وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام إلا ما تعلموا من الناس، حتى كان (6) أبو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم وعليهم (7) فصاروا يعلمون الناس بعدما كانوا يتعلمون منهم، والامر هكذا يكون، والارض لا تصلح إلا بامام، ومن مات ولا يعرف (8) إمامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما تكون إلى هذا (9) إذا بلغت نفسك هذا المكان - وأشار بيده إلى حلقه - وانقطعت من الدنيا تقول: لقد كنت على رأي حسن. قال أبو اليسع عيسى بن السري: وكان أبو حمزة وكان حاضر المجلس إنه قال فيما يقول: كان أبو جعفر عليه السلام إماما حق الامام (10).

_____ (1) النساء: 95. (2) ذكر في الكافي الاية اولا ثم بعدها الخبر وفيه: [وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا عليه السلام] أقول: أي كان كل واحد من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام في زمانهما اماما واولى الامر. (3 و 4) في المصدر والكافي: وقال الاخرون. (5) في المصدر والنسخة المخطوطة: [لاسواء] وفى الكافي: [وقال الاخرون: يزيد بن معاوية وحسين بن على ولا سواء ولا سواء، قال: ثم سكت ثم قال: ازيدك ؟ فقال له حكم الاعور: نعم جعلت فداك] قوله: ولا سواء ولا سواء، أي لا سواء على ومعاوية، ولا الحسين ويزيد. (6) في الكافي: وكانت الشيعة قبل ان يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان. (7) في المصدر: وعلمهم. (8) في المصدر والكافي: لا يعرف. (9) في الكافي: واحوج ما تكون إلى ما انت عليه. (10) رجال الكشى: 266 و 267 فيه: [وكان أبو حمزة حاضر المجلس انه قال لك فما تقول] ولعل الصحيح: وانه قال فيما يقول. _____